

المحاضرة رقم 04: خطوات إنشاء مؤسسة

يسعى المقاول إلى إيجاد أساليب متميزة لتحقيق النجاح والاستمرارية. إن إنشاء مؤسسة يمر بعدة مراحل يمكن تلخيصها فيمايلي:

أ- إيجاد فكرة:

تتولد لدى المقاول فكرة أو عدة أفكار يرغب في ترجمتها إلى مشروع على أرض الواقع. ومرحلة إيجاد فكرة تتشكل من عدة عناصر: توليد الأفكار لدى المقاول ثم العمل على صياغتها. ويقصد بهذه الأخيرة القدرة على شرحها بشكل واضح يحدد معالمها، ويشترط أن تكون هذه الفكرة واقعية، قابلة للتطبيق على أرض الواقع وأن تكون محددة. لا بد كذلك من تقييم لهذه الأفكار، إذ أنه ليس من الضروري أن أي فكرة لدى شخص يمكن ترجمتها إلى مشروع ناجح، حيث يخضع تقييمها إلى جملة من المعايير نذكر منها: المعيار المالي أو القدرة المالية لدى المقاول من أجل تحويل الفكرة إلى مشروع، ضف إلى ذلك المعيار البشري والذي يقوم على توافر الكفاءات اللازمة لانطلاق المشروع، وكذا المعيار التسويقي أي أن تجد هذه الفكرة جاذبية لدى المستهلكين وتلقى الطلب عليها في السوق. على المقاول أيضا أن يقوم في الأخير باختبار هذه الأفكار أو الفكرة المتولدة لديه، حيث يتطلب الأمر لذلك استشارة وزيارة أشخاص سبقوه في إدارة أو امتلاك مشاريع استثمارية.

ب- إعداد مشروع:

أو يمكن أن نطلق على هذه المرحلة أيضا بمخطط الأعمال أو وضع خطة، على أن تشمل هذه الأخيرة كل مختلف المعلومات والتفاصيل المتعلقة بحجم المشروع ومردوديته، طبيعة المنتج أو الخدمة المقدمة، السوق المستهدف ونوعية التمويل. وهنا لا بد أن يكون لدى المقاول معلومات عن السوق وأخرى مرتبطة بالإنتاج، أي أي يقوم بدراسات مالية واقتصادية، فيتعين عليه معرفة موقع المشروع، الموردين، قنوات التوزيع. سيأتي تفصيل ذلك في محاضرات لاحقة. بصفة عامة تنقسم هذه الخطة إلى خطة تسويقية، خطة التمويل، الخطة الفنية والخطة التنظيمية.

ت- إنجاز مشروع:

وذلك من خلال تحديد الموقع الذي سيتم فيه المشروع، وتحديد اسمه التجاري.

ث- الانطلاق في النشاط وتسيير المشروع:

وذلك بعدما ينتهي المقاول من جمع مختلف الموارد اللازمة لمشروعه والتي أعدها وفقا لمخطط الأعمال ما يمكنه من الانطلاق الفعلي أين تبدأ هذه المرحلة من تلقي أولى الطلبات وبداية الإنتاج أين

ملتقى المقاولاتية الأستاذة: عيس

يدخل المقاول في مرحلة الاستغلال. وهنا لا بد من تحديد الجهاز الإداري في هذه المؤسسة والذي يقوم بمهام معينة من أجل السير الحسن للمؤسسة.